

غداً انطلاق ملتقى «دور المسجد في تعزيز القيم الوطنية» برعاية أمير الرياض

## الناصر: منابر المساجد تتصدى لـ «إرهاب الخوارج» بتوعية المجتمع

تفعيل رسالة المسجد في تنمية المواطنة وتعزيز الأمن الفكري والحد من خطر التطرف  
رؤية أمير الرياض في «وطننا أمانة» ستسهم في رفع وتطوير أداء الأئمة والخطباء والدعاة..



عبدالله  
الناصر



تنتظر دوراً أكبر من الدعاة في مواجهة الإرهاب



خطبة الجمعة أحد أهم مصادر الوعي في المجتمع

للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات  
تجاه تعزيز الأمن الفكري والأخطار  
المحيطة بالملكة.

وقال في حديث لـ«الرياض»: إن ملتقى «دور المسجد في تعزيز القيم الوطنية»، الذي يرعاه صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله -أمير منطقة الرياض- يوم غد الثلاثاء انبثق من رؤية سموه ضمن الحملة الوطنية الشاملة لتعزيز القيم الوطنية -وطننا أمانة-، مشيراً إلى أن هذه الرؤية ستسهم في رفع وتطوير أداء الأئمة والخطباء والدعاة والمكاتب التعاونية لأداء واجباتهم، وفيما يلي نص الحوار:

### الرياض، حوار- متعب أبوظهير

■ شدد الشيخ «عبدالله بن عبدالعزيز الناصر» -مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

والدعوة والإرشاد بمنطقة الرياض- على أهمية منبر المسجد في مواجهة ما يحيط بوطننا من ثورات ومتغيرات سياسية وتأسيس أحزاب وجماعات وتنظيمات متطرفة وإرهابية تبنت فكر الخوارج، كتخليم القاعدة، و«داعش» و«الحوثيين» وبجبهة النصر، مبيناً أنه من المهم مواجهة فكر هؤلاء من خلال منابر المساجد، وكذلك تفعيل رسالة المسجد في تنمية المواطنة وتوعية المجتمع، إضافة إلى تفعيل دور المكاتب التعاونية

### جانِبِ دَعْوِي

\* ينظم فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمدينة الرياض ملتقى يهتم بعمل الأئمة والخطباء والدعاة، كيف بدأت الفكرة؟، وما طبيعة عمل الملتقى؟  
- نعم ولله الحمد، بدأت فكرة الملتقى بمبادرة كريمة من قبل صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز -أمير منطقة الرياض- لإقامة ملتقى للأئمة والخطباء والدعاة والمكاتب التعاونية، ينظمه فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمنطقة الرياض، بالتعاون مع إمارة منطقة الرياض، ومنها بدأ العمل على إنهاء كافة الترتيبات لظهور الملتقى بالصورة المشرفة التي تعكس دعم قيادتنا الرشيدة للجانب الدعوي والإرشادي، وقد وجه الشيخ «صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ» -وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد- بتوفير كافة الإمكانيات لإنجاح الملتقى.

### توعية الناس

\* ما الهدف الرئيس من إقامة الملتقى؟  
- لا يخفى على الجميع الأوضاع الراهنة التي تعيشها المنطقة من ثورات ومتغيرات وتأسيس أحزاب وجماعات وتنظيمات متطرفة وإرهابية تبنت فكر الخوارج، كتنظيم القاعدة و«داعش» و«الحوثيين» و«جبهة النصرة» وغيرهم، الذين جعلوا من المنطقة أشبه ما تكون بكرة من اللهب أدت إلى عدم وجود استقرار في المنطقة، ومن أبرز هذه الثورات والفتن في الدول المجاورة ما يسمى بـ«الربيع العربي»، من هنا ينطلق الهدف الأساسي للملتقى لتفعيل دور المسجد في مواجهة ومحاربة هذه الأفكار الدخيلة، وفي الحقيقة يجب علينا أن نشكر الله ونثني عليه فبلادنا الغالية لا تزال تنعم بالأمن والأمان والاستقرار والهدوء، وذلك يعود إلى عدة عوامل أساسية أهمها تطبيق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وكذلك السياسة الحكيمة لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله وأعانه على الخير-، والتي كان لها بالغ الأثر في الاستقرار وبسط الأمن الذي تنعم به هذه البلاد المباركة وتحسد عليه، ومن أهم المؤشرات على ذلك حرص خادم الحرمين

الشريطين، الذي اتسم به الخطاب الذي وجهه لعلماء العالم الإسلامي عامة والمملكة خاصة بأداء دورهم وواجبهم في توعية الناس وإرشادهم للعقيدة الصحيحة والمنهج السليم الذي يكفل السعادة لأفراد المجتمع في الدارين، ولا يخفى على الجميع ما تعلمه وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في ذلك من اختيار الأئمة من أئمة الجوامع والمساجد والمؤذنين، وكذلك تعيين وبعث الدعوة وفتح المكاتب التعاونية وإقامة الدروس والمحاضرات والندوات واللقاءات وحلقات التحفيظ وفق برامج وخطط ثابتة.

### تبادل الخبرات

\* ماذا عن دور المسجد في تحقيق الأمن

الفكري؟

- يقع على المسجد دور كبير في تحقيق الأمن الفكري، فهو اللبنة الأولى في الإسلام الذي تخرج منها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمأمول أن يعمل في الوقت الحالي بدور عظيم في تحقيق الأمن والأمان الفكري، ومن هنا تأتي أهمية الملتقى لتطوير ورفع كفاءة الأئمة والخطباء والدعاة للقيام بواجبهم على أكمل وجه، حيث يهدف الملتقى إلى تبادل الخبرات بين المشاركين من الأئمة والخطباء والدعاة من مختلف المناطق، إضافة إلى إبراز وتأكيد الدور المهم الذي يؤديه منبر المسجد والجمعة في تحقيق الأمن والأمان، والمساهمة في البناء الفكري بما يكفل حماية المجتمع من التأثير بالفتن والأحداث الخارجية، وكذلك دعم الخطاب الديني المتوافق مع منهج الوساطة والاعتدال، إضافة إلى تشجيع وتطوير وتنويع مجالات الشراكة المجتمعية بين منبر المسجد والقطاعات الحكومية والخاصة لتناول القضايا التي تخدم الوطن وتصب في صالح المواطن، إلى جانب تشجيع المبادرات للأئمة والخطباء والدعاة لتقديم كل ما هو نافع ومفيد للمجتمع، ووضع توصيات واقعية ومفيدة تنفذ تلقائياً ويلمس الجميع ثمرتها.

### قيم وطنية

\* ما طبيعة الملتقى؟

- يمتد لمدة ثلاثة أيام، وتتخلله ورش عمل ولقاءات لمناقشة العديد من الموضوعات التي

انبثقت من رؤية صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله - أمير منطقة الرياض-، وتنفذ ضمن الحملة الوطنية الشاملة لتعزيز القيم الوطنية -وطننا أمانة-، وهذه الرؤية من قبل سموه ستسهم في رفع وتطوير أداء الأئمة والخطباء والدعاة والمكاتب التعاونية، لأداء واجباتهم، وبذلك يكون المتلقى -بإذن الله- قد حقق النجاح الذي يتطلع له المسؤولون.

**\* ما هي توقعاتكم لسير عمل المتلقى؟، كذلك ماذا سيتمخض عنه من توصيات؟**

- كل عمل مدروس دراسة جيدة لا بد من جني ثماره -بإذن الله-، وهذا المتلقى يأتي ضمن الحملة الوطنية الشاملة لتعزيز القيم الوطنية -وطننا أمانة-، وسيواصل -بعون الله- في تحقيق النجاح الذي حققته الحملة أو مكملها، خاصة وأن ولاية أمرنا -حفظهم الله- في هذه البلاد المباركة حريصون كل الحرص على تقديم ما من شأنه رفعة المواطن والرقى به في أجواء تنعم بالأمن والأمان، التي تحققت نتيجة السياسة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز -حفظهم الله-.

### ورش عمل

**\* من هم المشاركون في المتلقى؟**

- سوف يحاضر في المتلقى كل من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ -مفتي عام المملكة في لقاء مفتوح في اليوم الثاني، وكذلك الشيخ «د. صالح بن فوزان الفوزان» في اليوم الثالث في لقاء بعنوان: «حقوق ولي الأمر الطاعة والبيعة»، إضافة إلى الشيخ «د.علي بن عباس حكي» في اليوم الثاني في لقاء بعنوان: «فقه التعامل مع النوازل»، إلى جانب «د.توفيق السديري» -وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد لشؤون المساجد- في لقاء توجيهي بعنوان: «رسالة المسجد».

**\* ماذا عن ورش العمل هل تم تحديدها؟**

- نعم، سيتم -بإذن الله- عقد العديد من الورش على هامش المتلقى، ومنها ورشة بعنوان: «رسالة المسجد في تنمية المواطنة

وتوعية المجتمع-الأخطار المحيطة بالمملكة-، وورشة بعنوان: «أهمية تعزيز الاستخدام الأمثل لوسائل التقنية الحديثة في المساجد» وذلك في اليوم الثاني، وأخرى بعنوان: «دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز قيم المواطنة»، وورشة بعنوان: «واجب المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات تجاه تعزيز الأمن الفكري والأخطار المحيطة بالمملكة»، وذلك في اليوم الثالث للملتقى، كما تم استكتاب بعض الباحثين المتميزين لتقديم أوراق عمل في الموضوعات المخارة كالمحاضرات والدروس في المساجد وأقعها ودورها في تعزيز القيم الوطنية، وكذلك الدور الاجتماعي للمسجد (اصلاح ذات البين)، وكذلك علاقة المسجد مع مؤسسات المجتمع، إضافة إلى الأنشطة التوعوية لغير المسلمين في المساجد، وتعزيز دور المسجد في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب.

#### الأئمة والدعاة

\* من هي الفئة التي يستهدفها المؤتمر؟  
 وحكم عدد المسجلين في الملتقى؟، وما هي الألية التي استخدمتموها للتعريف بالملتقى؟  
 - الملتقى سوف يدعى له مجموعة من أئمة المساجد والجوامع والدعاة من الرياض ومحافظاتها، وكذلك مديرو المكاتب التعاونية ومديرو جمعيات تحفيظ القرآن الكريم والبالغ عددهم (٢٥٠) وهم المشاركون والمعنيون في المقام الأول، أما ما يتعلق بالآلية التي عرفنا للملتقى من خلالها، فقد بدأنا بتدشين صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز -أمير منطقة الرياض- موقع الملتقى (دور المسجد في تعزيز القيم الوطنية عبر موقع إمارة منطقة الرياض في مكتب سموه، كما دشّن «د.توفيق السديري» -وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد- موقع الملتقى عبر الموقع الرسمي لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد- وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد-، إضافة إلى النشر الصحفي في العديد من الوسائل الإعلامية.

#### \* كلمة أخيرة؟

- اسمح لي أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن عميق شكري وتقديري لصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز -أمير منطقة الرياض- صاحب الفكرة والمبادرة لتنظيم هذا الملتقى ودعمه المتواصل وتوجيهاته المسددة، كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للشيخ «صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ» -وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد- على متابعتة وإشرافه المباشر لسير عمل الملتقى واستعدادات الفرع لتنظيم هذا الحدث.